

آداب (الدخول والخروج) - المحاضرة 7 - التربية الإسلامية -

المستوى الثالث - د. عبد العزيز الجهني

عبد العزيز الجهني

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا جميعا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:40](#)

حياكم الله ايها الاحبة في اكااديمية زاد وفي مادة التربية الاسلامية وفي مقرر هذا الفصل الثالث في الاداب او مقرر الاداب الاسلامية ادب اليوم ادب عظيم جاء فيه احاديث عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه او وصف لفعله - [00:01:07](#)

بفعله في آآ يومه وفي ليلته وخير الهدى هدى نبينا صلوات ربي وسلامه عليه والمقصود بذلك هو اداب البيت اداب البيت المسلم واداب الانسان في بيته في دخوله وفي خروجه - [00:01:32](#)

هذه الاداب التي يطبقها الانسان ونحن جميعا يعني من فضل الله عز وجل نعمم بهذه البيوت التي هي نعمة من نعم الله عز وجل التي تفضل وتمنن واکرمنا بها. والله عز - [00:01:52](#)

عز وجل ذكر هذه النعمة وامتن بها على عباده. بقوله عز في علاه في سورة النحل وهي سورة النعم ايضا تسمى هذه السورة. يقول الله عز وجل والله جعل لكم من بيوتكم سكنا - [00:02:06](#)

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم هنا الله عز وجل اه ذكر بفضله ومنه وكرمه على العباد نوعين من البيوت - [00:02:21](#)

تفضل بها على العباد. وهذا هو حال الناس الان التي بيوت الاقامة التي جاء في قوله والله جعل لكم من بيوتكم سكنا. هذه بيوت الاقامة الدائمة التي في حال الناس الان - [00:02:40](#)

وايضا حتى الذي يتنقل في خيمته ايضا الله عز وجل انعم عليه بهذه النعمة ثم قال الله عز وجل وجعل لكم من جلود الانعام بيوت وهي الخيام التي يتنقل بها اهل البادية من مكان الى مكان. وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم - [00:02:52](#)

ويوم اقامتكم. يعني تكون خفيفة في المحمل عند الارتحال وعند النزول. وهذه والله نعم عظيمة يعرفها اهل البادية في حياتهم وفي تعبهم وعنائهم في الارتحال والانتقاد. ونحن اكرمنا الله عز وجل بهذه البيوت السكن وجعل لكم من بيوتكم سكنا يعني - [00:03:12](#)

في اقامة دائمة. فهذه نعمة من نعم الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه في بيته تذكر هذه النعمة وشرع لنا من الذكر الذي يقال قبل النوم ما يجعل الانسان يتذكر هذه النعمة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال - [00:03:32](#)

الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤمن اي والله. كم ممن لا كافي له ولا مؤوي. كم من الناس قد يحرم من هذه النعمة؟ قد يحرم من هذه النعمة لا يملك - [00:03:54](#)

بيتا يسكنه وانما آآ يتيه على وجهه او يبحث عن من يساعده في هذا الامر فيستشعر الانسان عندما يدخل الى بيته يستشعر هذه النعمة وهذا الفضل من الله عز وجل ان له بيت يأوي اليه ويسكن اليه وهذه والله من النعم التي لا التي - [00:04:22](#) فيها التي نتقلب بها ولا نستشعرها وتدخل في قول الله عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها هناك ايها الاحبة اداب نبوية يحسم بالمسلم ان يطبقها في دخوله وخروجه وفي ايضا جلوسه في بيته. من الاداب النبوية - [00:04:42](#) العظيمة ايها الاحبة ان الانسان اذا دخل الى بيته ان يذكر الله ان يبدأ بذكر الله اول ما يدخل الى البيت اول ما يبدأ به هو ذكر الله عز وجل. وهذا الذكر عظيم - [00:05:03](#)

هذا الذكر عظيم عندما يدخل الانسان الى بيته فانه يطرد الشيطان باذن الله يطرد الشيطان ويمنعه من الدخول معه الى بيته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله فذكر الله اما بتسمية او بغيرها قال الشيطان - [00:05:18](#) فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. يعني حرمتكم ببركة تمسك هذا العبد وهذا المسلم بهذا الذكر عند دخوله الى بيته. سمى الله عز وجل ذكر الله عز وجل - [00:05:42](#) كل ما وضع رجله عند باب البيت فانه يذكر الله. ولما قدم له الطعام غداء او عشاء فانه ايضا يذكر الله عز وجل فيقول الشيطان لبقية شياطينه يقول لا مبيت لكم ولا عشاء - [00:06:02](#)

فهذا الرجل ممن يتمسك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا حظ لكم فيه لا في بيته ولا في طعامه تطرد الشياطين من بيت هذا المسلم الموفق المسدد الذي يستشعر هذا الامر عندما يدخل الى بيته ويسمي ويذكر الله - [00:06:18](#) عز وجل فهو يضع هذه الشياطين الخبيثة يضعها خارج البيت وعند باب البيت. ويدخل امنا مطمئنا سليما باذن الله من هذه الشياطين يقول النبي صلى الله عليه وسلم في المقابل واذا دخل فلم يذكر الله عز وجل يقول الشيطان لاخوانه الشياطين يقول ادركتم المبيت - [00:06:36](#)

الان دخلتم انتوا معاه البيت. فحصلتم مكان تبيتون فيه. ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه يقول ادركتم العشاء لاحظوا ايها الاحبة الان بعض البيوت تنتشر فيها الطمأنينة والسكينة والرحمة والالفة والمحبة - [00:07:01](#) قد يكون هذا من بركة التمسك بهذه السنة. ان الانسان عندما يدخل يطرد هذه الشياطين ويمنعها من الدخول. ببركة التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتجد بعض البيوت يكثر فيها الشقاق الخلاف - [00:07:21](#) النزاع الخصام في بين اهل البيت اما بين الرجل وزوجته او بين الابناء بين الاب وابنائهم او بين الابناء بعضهم مع بعض قد يكون هذا ايضا بسبب عدم تمسك الانسان بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فعندما يدخل تدخل معه الشياطين - [00:07:38](#) وتبت هذا الخصام والشقاق والنزاع الذي يحصل داخل البيت لوجود الشياطين والشياطين اذا حضرت نزعت البركة نزعت البركة ونزعت الرحمة فالانسان اذا تفقيد بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته يحرص اول ما يمسك بيد الباب او يضع المفتاح -

[00:07:58](#)

في قفل الباب يعود نفسه دائما ان يسمي. اذا دخل مع اهله مع ابنائه يذكرهم. سمو الله عز وجل اذكروا الله. يعودهم حتى اعتاد الانسان اول ما يضع رجله داخل البيت فانه يسمي ويذكر ويذكر الله عز في علاه وهذه ايها الاحبة سنة عظيمة اذا - [00:08:21](#) تمسك بها الانسان حصل هذا الخير العظيم ايضا الانسان يطبق هناك سنة ايها الاحبة الجليلة حبذا ان ان يفعلها وهو ان اذا اراد الدخول الى بيته اول ما يبدأ به السواك - [00:08:41](#)

وهذا قد يفعله الانسان احيانا اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ان تيسر ونتكلم عنه ان شاء الله بعد الفاصل باذن الله خلق الله الانسان وجبله على العيش مع الجماعة والتعامل مع الآخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيدا مهما توفرت له سبل الراحة - [00:08:57](#) والرفاهية لذا كانت الصحبة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنة ببيان اهمية الصحبة ومدى خطورتها على الانسان في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك. فاما ان - [00:09:31](#) ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله ويأمره بالصالحات ويحثه على الطاعات فيكون من اسباب نجاته يوم القيامة واما ان يؤثر فيه شرا

فيأمره بالخباثت ويحثه على المفسد ويصده عن ذكر الله تعالى. فيكون سببا في ضياعه وهلاكه يوم القيامة - 00:09:53

قال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا قيل يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني وكان الشيطان للانسان خذولا ومن اوضح الامثلة المبينة لاثر الصحبة ما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لتأثير الجليس على جليسه - 00:10:20

فقال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير - 00:11:03

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة فالعقل يتخير الصالحين والاخير لمجالستهم والقرب منهم ويبتعد كل البعد عن صحبة الذين يوردونه المهالك ويورثونه الندامة في الدنيا والاخرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:11:25

توقفنا عند قبل الفاصل ايها الاحبة عند السنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم روتها عائشة رضي الله عنها عندما سئلت بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل بيته فقالت رضي الله عنها وارضاها قالت يبدأ بالسواك - 00:12:19

يبدأ بالسواك. وهذه ايها الاحبة سنة يحسن بالمسلم ان يطبقها احيانا. وحذا ان ان يعني يستمر عليها وهذه والله من بركة تطبيق السنن يؤجر الانسان دائما في مدخله وفي مخرجه وفي حياته كلها - 00:12:37

فيخرج السواك والسواك يعني كما آ ذكرنا سابقا السواك هو بحد ذاته عبادة مطهرة للفم مرضاة للرب فالانسان عندما يستاك يتعبد الله عز وجل وايضا عندما يستشعر في هذه المواضع التي جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم في دخوله الى بيته وذكرنا في - 00:12:57

في الحلقة الماضية ان الانسان ايضا يستاك اذا استيقظ من نومه هذه مواضع جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم. ويحاول الانسان ان يعود نفسه دائما ان يكون السواك معه في جيبه - 00:13:18

لا يتخلى عن هذا الامر اليسير. الذي لا يكلف شيئا بريال واحد وبأخذ هذا السواك ودائما يتعبد الله عز وجل عند وضوءه عند صلاته عند دخوله الى بيته عند استيقاظه من النوم قدر المستطاع يطبق الانسان - 00:13:31

هذه السنة النبوية العظيمة ايضا ايها الاحبة من الاداب العظيمة التي يحسن بالمسلم ان يتقيد بها عندما يدخل الى بيته اول ما يبدأ يبدأ بالسلام يبدأ بالسلام. والسلام عظيم. السلام عظيم. هو ينشر اصلا المحبة والالفة بين الناس. كيف الانسان داخل بيته؟ عندما يبدأ ويسلم - 00:13:48

ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم يعني يكون سببا للمحبة والالفة بينكم افشوا السلام بينكم افشوا السلام بينكم. يعني عندما يدخل الانسان الى بيته يسلم على زوجته على اولاده على اهل بيته. هذا فيه يعني لطف وفيه تعامل حسن وفيه - 00:14:10

يعني عظيمة يتعامل بها الانسان عندما يبدأ اول ما يبدأ بالسلام. فيه نشر للرحمة والسكينة والالفة والمحبة داخل البيت ولهذا الله عز وجل يعني حث على هذا الامر في كتابه الكريم. في قوله - 00:14:33

فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية تحية من عند الله مباركة طيبة فاذا دخلتم بيوتا بيوتا هنا نكرة يعني اي بيت سواء بيتك او بيت غيرك يعني كنت داخل الى بيتك او داخل الى بيوت بعض الناس في زيارة او غيرها يعني اي بيت بيت مسكون بيت غير مسكون فكلمة بيوتا نكرة - 00:14:51

تعم اي بيت عندما يدخله الانسان فانه يسلم ويطبق يعني هذا الادب العظيم الذي جاء في كتاب الله وفي سنة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. وايضا النبي صلى الله عليه وسلم بين هذا الامر صراحة بقوله لانس بن مالك - 00:15:15

رضي الله عنه يقول انس رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني وانس كان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم وانعم واکرم بهذه الخدمة. وهنيئا لهذا الصحابي الجليل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول انس رضي الله عنه. قال له النبي

صلى الله عليه وسلم يا - 00:15:34

شيء اذا دخلت على اهلك فسلم. اذا دخلت على اهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى اهل بيتك يكن بركة عليك وعلى اهل بيتك. يعني تنتشر البركة في البيت ولاحظوا ايها الاحبة عندما نربط - 00:15:54

هذه السنن ببعضها ذكرنا قبل الفاصل ان الانسان اذا ذكر الله وسمى عند دخوله الى البيت يمنع دخول الشياطين ومنع دخول الشياطين معناه ان تحل البركة في البيت. ثم اذا سلم هذا السلام هو بركة - 00:16:11

فهذه كلها اسباب لنشر البركة والخير والمحبة والالفة والرحمة داخل البيت داخل البيت ببركة هذه الاداب النبوية وهذا الادب ايها الاحبة يفعله الانسان حتى ولو دخل بيتا خاليا حتى ولو دخل بيتا خاليا ذكر اهل التفسير عند قوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا بيوت نكرة - 00:16:28

سواء كان فيها احد او لم يكن فيها احد. ولهذا قال بعض اهل التفسير قال اه يعني جاء في الاثر ان الانسان اذا دخل بيتا غير مسكون وليس فيه احد - 00:16:54

فليقل يعني اذا سلم على اهل البيت موجودين يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لكن اذا لم يكن هناك احد في البيت وهو يعلم انه ليس هناك احد كمن يدخل مثلا الى غرفته في فندق يسكن لوحده او في مكان يعلم انه خال او هو يسكن اصلا يعني لوحده فليقل السلام عليكم - 00:17:04

علينا وعلى عباد الله الصالحين يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يسلم على نفسه ويطبق قول الله عز وجل فسلموا على انفسكم هذه تحتل امرين سلموا على انفسكم يعني سلموا على - 00:17:24

اخوانكم من المسلمين فهم في منزلة النفس لان الله عز وجل يعني جعل يعني في خطابه في القرآن يخاطب الناس احيانا بالنفس لانه يعني في منزلة نفس الانسان. يعني هم مثله وقريبون وقريبون منه - 00:17:40

او يكون فسلموا على انفسكم صراحة. اذا كان يدخل بيتا غير مسكون ايضا من الاداب العظيمة ايها الاحبة التي يحسن بالمسلم ان يتقيد بها اذا دخل الى بيته اذا دخل الى بيته - 00:17:59

ان يحاول ان يكون هذا البيت مما تعم فيه البركة بالبعد عن الاشياء التي تنزع البركة من البيت التي تنزع البركة من البيت. ومن اجل واعظم هذه الامور ان الانسان - 00:18:15

يمنع في بيته وهو الامر الناهي وهو القيم على هذا البيت ومن جعل الله عز وجل له الولاية داخل البيت والنبى صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. هذا اذا كان صاحب ولاية - 00:18:34

طبعنا نحن كلنا اصحاب ولاية في بيوتنا. اصحاب ولاية في بيوتنا فينطبق علينا اول الحديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فليسهه هذا امام مع الناس. الذين ليس لكم ولاية في الطريق في في المحافل العامة الانسان ينصح - 00:18:49

ويوجه بلسانه فان لم يستطع فبقبله هذا في الاماكن التي يمنع فيها او لا يستطيع ان يظهر الحق فينكر هذا بقلبه. وهذا اضعف الايمان فداخل البيت انت صاحب ولاية فيمنع الانسان المنكرات. من اشد هذه المنكرات ايها الاحبة وجود التصاوير في البيوت - 00:19:06

وجود الصور ذات الارواح وجود صور ذات ارواح هذه مما تطرد الملائكة في البيت من من الاسباب التي تطرد الملائكة في من من البيت ولهذا النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا - 00:19:25

فيه كلب ولا صورة لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة الصورة ايها الاحبة وهذا مع الاسف الان انتشر عند بعض الناس يظعون بعض الصور اما لصورة الاب او الجد - 00:19:45

او اه صور حيوانات اكرمكم الله او غيرها من المناظر التي تكون فيها صور ذات الارواح هذا لا ينبغي هذا لا ينبغي وهو سبب في طرد الملائكة من البيت. واذا خرجت الملائكة من البيت - 00:20:02

ما الذي سيدخله تدخل الشياطين وتنزع والبيت الذي ليس فيه الملائكة تنزع منه البركة. تنزع منه البركة. فالانسان ماذا يريد؟ ماذا يستفيد اصلا من هذه الصور ماذا تستفيد من هذه الصور الا ان تكون سببا في طرد الملائكة من بيتك - 00:20:16

يطرد الملائكة من بيتك وهذا والله حرمان عظيم. حرمان عظيم للانسان داخل بيته داخل بيته ان تطرد الملائكة تنتشر الشياطين في بيته بسبب امر يسير وهو يعني ليس من الامور التي يعني آ لا بد منها وهي من الضروريات ابدأ - [00:20:34](#)

هذا والله من من الاشياء التي يعني ابتلي بها الناس واصبحت من المظاهر التي يقلد الناس بعضهم بعضا. وهذا لا ينبغي والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:20:56](#)

الذي لا يتنازل من اجل يعني مجارة الناس او التشبه بالآخرين يكون قويا جادا حازما في بيته في الاشياء التي فيها نهي وفيها محرم. مثل هذه الامور مثل الصور والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:11](#)

في يوم من الايام دخل الى بيت عائشة وقد جاء من سفر وكانت عائشة رضي الله عنها قد سترت آ قماش لها عليه صور سترت آ سهوة في البيت يعني آ مثل الشباك او الطاقة في البيت فيها تماثيل - [00:21:28](#)

فلما رآه الرسول صلى الله عليه وسلم هتكه يعني غير المنكر بيده غير المنكر بيده لانه في بيته. صاحب ولاية على هذا البيت وهذا هو المطلوب. ولا يقول الانسان يعني انه هذا يعني الانسان مجرد انه ينصح او يوجس نعم ينصح ويوجه. لكن داخل بيتك انت يعني صاحب - [00:21:45](#)

ولاية وتستطيع ان تفعل مع طبعنا بيان الحق وبيان ان هذا خطأ وبيان النتيجة التي تنتج عن هذه الصور انها تطرد الملائكة والناس استجيب واهل البيت ايضا اذا كان الانسان صاحب خلق وادب رفيع. الناس يستجيبون له باذن الله. ونواصل بقية الحديث بعد الفاصل - [00:22:07](#)

باذن الله لان يأخذ احدهم احب له ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه. توجيه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في - [00:22:27](#)

واقعنا المعاصر وهي البطالة. وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض الشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم - [00:23:01](#)

والتدريب وتكمن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا قلقا وشعورا بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - [00:23:21](#)

ايجابية تقديم القدوات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانذار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:51](#)

ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من من يده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد - [00:24:11](#)

توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة الحديث عن وجود الصور في البيت وهذه مما عمت به البلوى في بيوت المسلمين مما عمت به البلوى في بيوت المسلمين وجود هذه الصور صور ذوات الارواح. ذوات الارواح اما من صور البشر او من صور - [00:24:46](#)

الحيوانات اكرمكم الله فهذا لا ينبغي هو سبب في طرد الملائكة من البيت. ايضا في جاء في الحديث ايها الاحبة لا تدخل الملائكة بيوتا فيه كلب ولا ولا صور. ايضا وجود - [00:25:06](#)

الكلاب اكرمكم الله في البيوت هذا والله بلاء عظيم ويطرد الملائكة وجود الكلب في البيت يطرد الملائكة. وهذا اصلا والله ليست من عادة المسلمين وليس من عادة العرب اصلا. وجود الكلاب في البيوت الا كلب صيد - [00:25:19](#)

او ماشية. استثنى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر. كلاب الصيد وكلاب الماشية وهذا ليس في في مدن الناس الان ليس في المدن كما هذا في البوادي كلب صيد او كلب ماشية. اما وجود الكلاب في البيوت الان للتربية - [00:25:37](#)

فهذه والله اخذناها من الكفار من الغرب هذه عادة ليست من عادات المسلمين وتشبه بغير المسلمين لكنه تشبه ينتج عنه بلاء عظيم ينتج عنه بلاء عظيم. فضلا عن انه يطرد الملائكة من البيت هناك طامة اخرى - [00:25:54](#)

ومصيبة عظمى تحل بهؤلاء الناس. تحل بذلك البيت. تحل بذلك الرجل وباهل بيته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية او زرع نقص من اجره - [00:26:13](#)

كل يوم قيراطا تخيلوا معي ايها الاحبة كل يوم ينقص من اجره قيراطان ما هو القيراط الذي نعرفه من القرايط التي جاءت في بعض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كما في احاديث الصلاة على الميت - [00:26:32](#)

من صلى على من تبع جنازة من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها فله قيراطان. جاء في بعض الاحاديث وفي بعض الروايات القيراط مثل جبل احد مثل جبل احد - [00:26:53](#)

تخيل الانسان ينقص من اجره من حسناته كل يوم قيراطان بسبب وجود الكلب اكرمكم الله في بيته فاي بلاء واي مصيبة تحل بذلك البيت ان ينقص من اجورهم قيراطان يوميا - [00:27:07](#)

كم عند الانسان من حسنات؟ كم عنده من اعمال اصلا حتى ينقص منه هذا الكم الهائل والكبير فضلا عن طرد الملائكة من من بيته وهذا مع الاسف بدأنا نراه ايها الاحبة نراه في الاماكن العامة في بعض الاسواق في على على شاطئ البحر. نرى بعض الشباب المسكين - [00:27:25](#)

الذي هو يعني اه يتصرف بجهل وغباء وحمق ودون معرفة وفقه في دين الله عز وجل. يتقلد او يتشبه ويقلد هؤلاء الكفار معه كلب في سيارته او وهو يمشي على الشاطئ - [00:27:44](#)

او في السوق والله هذا من البلاء والشقاء الذي يحل بهذا المسكين المخدول الذي لم يوفق والذي ينقص من عمله في كل يوم قيراطان عيادا بالله من ذلك ايضا ايها الاحبة - [00:28:02](#)

من الاداب الجليلة والعظيمة ان الانسان اذا دخل الى بيته لتنتشر الرحمة كما قلنا بالسلام بذكر الله عز وجل من اسباب ايضا نشر الرحمة والبركة والخير والالفة والمحبة داخل البيت - [00:28:19](#)

ان يجعل الانسان شيئا من صلاتنا النافلة في البيت واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة يعني صلاة النافلة في البيت اكثر اجرا من المسجد - [00:28:35](#)

اكتر اجرا من المسجد. فيها خير. اولا انها سبب لنشر الخير داخل البيت ايضا ليتعود اهل البيت يعتادون على رؤية الاب وهو يصلي الابناء الصغار يعتادون على رؤية الاب وهو يصلي - [00:28:50](#)

واذا نظرنا في حال الصغار الان يأتي الى جوار ابيه ويقلده في صلاته في سن الثانية وفي سن الثالثة يتشبه بابيه يتشبه بامه وهذه من التربية الايمانية التي ينشأ عليها الصغير على حب الصلاة والتعود على رؤية الصلاة - [00:29:06](#)

ايضا من اسباب نشر البركة في البيت كثرة قراءة القرآن في البيت كثرة قراءة القرآن في البيت وهذا والله توفيق من العبد توفيق من الله عز وجل للعبد اذا كان ممن يصلي النافلة في بيته - [00:29:25](#)

وايضا ممن يقرأ القرآن في بيته بكثرة تنتشر البركة. ينتشر الخير. تنتشر الرحمة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم مقابر لا تجعلوا بيوتكم مقابر. ان الشيطان ليفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. هنا خصص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:43](#)

سورة البقرة بهذا الفضل وهذا الخير انها سبب في طرد الشياطين من البيت لطرد الشياطين من البيت. وكم من الناس طبقوا هذا الامر ايها الاحبة بركة كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كان هناك مشاكل في البيت خصام خلاف - [00:30:05](#)

دائما نزاع داخل البيت فبدأ الرجل او المرأة يقرأ سورة البقرة في البيت يكررها فاذا بالامور تتغير ويختفي الخلاف. يختفي الخصام. تنتشر الرحمة ببركة امتثال هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه وصية ايها الاحبة لنا جميعا - [00:30:23](#)

الانسان اذا كان يشتهي من وجود الخلاف والشقاق والنزاع دائما داخل البيت. فليطبق هذا الهدي النبوي العظيم بان يقرأ القرآن عموما ويصلي النافلة في البيت. وايضا اذا كان هناك فعلا يعني كثرة خصام داخل البيت فليكثر من قراءة سورة البقرة. يقرأ هو - [00:30:44](#)

سورة البقرة تقرأ المرأة سورة البقرة فانهم سيشعرون باذن الله بهذه البركة وهذا الخير باتباعهم لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ايضا

من الهدي النبوي العظيم وقبل ان ان نختم بادب عظيم ايضا في الدخول والخروج من البيوت - [00:31:04](#)
آآ هناك مقولة لابي هريرة رضي الله عنه في هذا الباب ايها الاحبة وهي كثرة قراءة القرآن في البيت. يقول ابو هريرة ان البيت ليتسع على اهله وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين - [00:31:24](#)

ويكثر خيره ان يقرأ فيه القرآن سبحانه الله هذا الكلام العظيم من لسان هذا الصحابي الجليل الذي لازم النبي صلى الله عليه وسلم. وهو من اكثر الصحابة رواية لحديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:31:40](#)
هذا ما استنبطه من آآ ملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم. ومعرفته لهديه يقول ابو هريرة ان البيت ليتسع على اهله وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويكثر خيره ويكثر خيره ان يقرأ فيه القرآن - [00:31:56](#)

وان البيت ليضيق على اهله وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين ويقل خيره الا يقرأ فيه القرآن. في المقابل يعني هذه عقوبة لمن يعني يفرط في هذا الامر وهذا الهدي النبوي العظيم. فيحرص الانسان على ان يكون له زاوية في البيت يكثر فيها من قراءة القرآن - [00:32:18](#)

نختم ايها الاحبة بادب عظيم وهو في خروج الانسان من بيته. في خروج الانسان من بيته جاء فيه آآ حديثان حديث آآ ام سلمة وحديث انس رضي الله عن الجميع. تقول ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته رفع طرفه - [00:32:41](#)

الى السماء يعني رفع عينه الى السماء يتفكر يتدبر وهذه عبادة عظيمة ايها الاحبة عبادة التدبر والتفكر. رفع طرفه الى السماء ثم قال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل - [00:33:01](#)

او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي هذا ذكر عظيم روته ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا خرج - [00:33:15](#)

من بيته نظر الى السماء وهذا متيسر ايها الاحبة. حتى ولو كنت داخل البيت يعني في عمارة عندما تخرج من باب العمارة تقول تفعل هذا الامر يعني اتباعا للسنة وحبا في السنة - [00:33:33](#)

وتقول هذا الذكر اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي. ايضا جاء حديث انس رضي الله عنه - [00:33:46](#)

في زيادة ان الانسان اذا خرج من بيته يقول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله فحبذا ان يجمع الانسان بين الامرين بين الحديثين يقول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا قال هذا الامر يقال له - [00:33:56](#)

هديت وكفيت ووقيت ويتنحى عنه الشيطان. ويقول للشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي فيحرص الانسان على هذا الذكر عندما يخرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم - [00:34:14](#)

او اجهل او يجهل عليه ففيه الخير والبركة والوقاية والكفاية باذن الله وفيه ايضا اتباع لسنة النبي صلوات ربي وسلامه وعليه اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعيننا على طاعته وعلى التمسك بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم والافتداء به في كل احوال - [00:34:34](#)

وفي كل شؤوننا انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد الكاذبين - [00:34:54](#)

- [00:35:41](#)